

"شهادة مُهترئة"

خانتك يا قلبُ بملءِ الكذبِ
وأدعتُ بحسرةٍ شهادتها
نزفتَ دمك على جُرفِ أَمالٍ
كانت هي نخاستُها
ما أنتَ إلا سؤالاً لغزاً
حارتُ في جوابه صنْعُها
وقعت لك شهادة ميلادٍ



وقبل أن تصدرَ مهترئةً كانت شهادتها

قدركَ أنك في غير زمنٍ

تجوبُ الأفلاكَ بحاضرٍ كثرٍ مثيلاتها

سيأتيكَ الجوابُ يوماً على فرجٍ

وستقولُ فرحاً

كم هو ظلمُ فرجٍ حكايتها.